(بقم) البُقامةُ الصُّوفةُ يُغْزَل لُبُّها ويَبْقَى سائرُها وبُقامةُ النَّادِف ما سقَط من الصُّوفِ لا يقْدر على غَزْلِه وقيل البُقامةُ ما يُطَيِّرِه النجَّادُ وقوله أَنشده ثعلب إذا اغْتَزَلَتْ من بُقام الفَرِيرِ فَيا حُسْنَ شَمْلَتها شَمْلَتا ويا طِيبَ أَرْواحِها بالضُّحَى إذا الشَّمْلَتان لهَا ابتُلَّتَا قال ابن سيده يجوز أَن يكون البُقامُ هنا جمع بُقامَة وأَن يكون لغة في البُقامةِ قال ولا أَعرفها وأَن يكون حذف الهاء للضرورة وقوله شَمْلَتا كأَنَّ هذا يقول في الوَقْف شَمْلَت ثم أَجْراها في الوَصْل مُجْراها في الوَقْف وما كان فُلان إلاَّ بُقامَةً من قِلَّة عَقْلِه وضعفه شُبِّه بالبُقامة من الصُّوف وقال اللحياني يقال للرجل الضعيف ما أَنت إلا بُقامةٌ قال فلا أَدري أَعَنَى الضعيفَ في عَقْله أَمِ الضعِيفَ في جسمه التهذيب روى سلمة عن الفراء البُقامةُ ما تَطاير من قَوْس النداف من الصُّوف والبَقَّمُ شَجر يُصْبغ به دَخِيل معرَّب قال الأَعشى بكأسٍ وإبْرِيقٍ كأَنَّ شَرابَها إذا صُبَّ في المِسْحاة خالَطَ بَقَّمَا الجوهري البَقَّمُ صِبْغ معروف وهو العَنْدَمُ قال العجاج بِطَعْنَةٍ نَجْلاءَ فيها أَلَمُهْ يَجِيشُ ما بين تَراقِيه دَمُهْ كمِرْجَل الصَّبَّاغ جاش بَقَّمُهْ .

(* قوله « بطعنة إلخ » مثله في الصحاح وقال الصاغاني الرواية من بين تراقيه وسقط بني قوله دمه وقوله كمرجل مشطور وهو تغلي إذا جاوبها تكمله) .

قال الجوهري قلتُ لأَبي عليٍّ الفَسَوِيّ أَعربيّ هو ؟ فقال معرَّب قال وليس في كلامهم اسم على فَعَّل إلاَّ خمسة خَضَّم بن عَمرو بن تميم وبالفعل سمِّي وبَقَّم لهذا الصِّبْغ وشَلَّم موضع الشام وقيل هو بَيْت المَقْدِس وهُما أَعجميان وبَذَّر اسم ماء من مياه العرَب وعَثَّر موضع قال ويحتمل أَن يكونا سمِّيا بالفعْل فثَبَت أَن فَعَّل ليس في أُصول أَسمائهم وإنما يختصُّ بالفِعْل فإذا سمَّيْت به رجلاً لم يَنصرف في المَعْرفة للتعريف ووزن الفِعْل وانْصَرَف في النَّكِرة وقال غيره إِنما عَلِمْنا من بَقَّم أَنه دَخِيل معرَّب لأَنه ليس للعرب بناء على حُكْم فَعَّل قال فلو كانت بَقَّم عربيَّة لوُجِدَ لها نظير إلا ما يقال بَذَّر وخَضَّم هم بَنو العَنْبر من عَمرو بن تميم وحكي عن الفراء كل فَعَّل لا يَنصرف إلا أَن يكون مؤنثاً .

(* قوله « لا ينصرف إلا أن يكون مؤنثاً » هكذا في الأصل والتهذيب) قال ابن بري وذكر أَبو منصور بن الجَوالِيقِي في المعرَّب تَوَّج موضع وكذلك خَوَّد قال جرير أَعْطوا البَعِيثَ جَفَّةً ومِنْسَجا وافْتَحَلُوه بَقَراً بِتَوَّجَا وقال ذو الرمة وأَعْيُن

العِينِ بأَعْلى خَوّ َدَا وشمّ َر إسم فرس قال وجَدّ ِيَ يا حَجّ َاجُ فارِسُ شَمّ َرَا والبُقْمُ قَبيلةٌ